

احتفالية حاشدة في معلولا تزامناً مع استعادة أجراسها وأيقوناتها... وإعادة تمثال السيدة العذراء إلى مكانه

لحام: أجراس الكنائس والمآذن ستظل تصدح بالدعوة إلى الحياة الجديدة لسورية حردان: معلولا تستعيد روحها وهويتها وأصالتها لتعزيز الصمود والمقاومة حتى إسقاط المؤامرة والقضاء على الإرهاب



...ومع نواب وقائد الجيش في وزارة الدفاع في لبنان



...ويلقى كلمته



حردان وسفير سورية ونواب وشخصيات وجانب من الحضور في الكنيسة

معلولا إليها والمتمثلة بتمثال السيدة العذراء الذي حملته أيادي الشرف إضافة إلى أجراسها، مؤكداً أنهم أتوا من لبنان ليشاركوا معلولا التاريخ فرحتها.

ورأى المطران لوقا الخوري بدوره، «أن إعادة المسرقات إلى مدينة القداية والقديسين يعطيها الأمل والرسوخ في أرضها»، مؤكداً «أن لا أحد يستطيع أن يقتلعنا من أرضنا».

وتوجه النائب إميل رحمة من جهته، بالشكر إلى «أهالي معلولا لصمودهم... وتحتة إكبار إلى شهداء معلولا من الجيش العربي السوري والأهالي والمقاومة والصحافيين الذين قدموا دماءهم رخيصة في سبيل إعادة الأمن والأمان إلى هذه المدينة»، مؤكداً أن سورية ستنتصر بصمود شعبها وبمسالة جيشها.

وأكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور علي المقداد «ضرورة المحافظة على كل حبة تراب من سورية، وهي البلد الذي قاوم «الإسرائيلي» والأميركي، والذي سيبقى يقاوم على مدى الدهر لأن الشعب السوري يرفض الاحتلال والرضوخ والهيمنة والتكفير»، مشدداً على «أن هذه المدينة ستبقى أرض القداية مهما حاول البعض أن يندسها».

وقال رجل الأعمال اللبناني حسان بشرراوي الذي كان له دور في استعادة المسرقات في تصريحه «سانا» إن «وجودنا في معلولا اليوم هو من أجل أن نعيد إليها بعضاً من تراثها التاريخي العظيم الذي دمرته التنظيمات الإرهابية المسلحة».

كلمات وتصريحات

وفي تصريح للصحافيين أشار محافظ ريف دمشق حسين مخلوف إلى «أن المحافظة دأبت على تأمين وإعادة كل ما يلزم إلى بلدة معلولا التاريخية في وقت قياسي من تأهيل بنية تحتية وخدمات الكهرباء والمياه والاتصالات والصرف الصحي والتربية، ليتسنى لأهلها العودة إليها مجدداً مبيّناً أن المحافظة تعكف حالياً على ترميم منازل المتضررين في المدينة والتعويض عليهم بمبالغ مالية بعد أن تمّ الكشف الحسي عليها».

ونوّذ مخلوف «بالجهود الكبيرة التي قدّمتها الأمانة السورية للتنمية بدعم من السيدة أسماء الأسد لإعادة تمثال السيدة العذراء إلى مكانه الطبيعي».

وأكد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم «أن صمود سورية عزز مواقف الأصدقاء والحلفاء لأنها دافعت عن السيادة والكرامة، وتشبّثت بالوحدة الوطنية، ورفضت كل معاني الهيمنة والإرهاب الذي قادته قوى إقليمية ودولية وأثبتت أنها منتصرة».

وأشار علي عبد الكريم إلى «أن إعادة المسرقات تمّت بفعل تمسك أبناء معلولا بأرضهم ووطنهم، وبفعل صمود محور المقاومة الذي هزم المحور الآخر الذي أراد تفتيت المنطقة على أسس مذهبية نصرة للكيان الصهيوني».

ووصف ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي المونسنيور ميشال فريفي الاحتفال بالعرس «بعد أن تمّت إعادة موجودات

الجيش السوري من برائن الظالمين الإرهابيين الذين امتنحوا القتل والتدمير باسم الدين، والدين منهم براء».

وأكد حردان «أن الجيش العربي السوري والقوى المقاومة المؤازرة له يقدمون التضحيات ويفتدون بدمائهم الأرض والعرض. وأن الجيش السوري يخوض حرب تشرين ثانية في مواجهة الإرهاب والتطرف، ويسطر بطولات في هذه المعركة المصرية، كما سطر وقفات مشرفة في حرب تشرين التحريرية، وأيضاً في الدفاع عن لبنان ووحدة لبنان حيث قدم الشهداء لإحباط مشاريع التقسيم وفي المواجهات ضدّ العدو الصهيوني».

وشدّد حردان «على ضرورة تأزّر كل القوى في المعركة المصرية ضدّ الإرهاب وداعيمه»، مشيراً إلى «أن الحزب القومي وحزب البعث يقفان بقوة إلى جانب الجيش السوري، والمطلوب أن تنخرط كل القوى في المعركة إلى جانب الجيش».

وحيا حردان شهداء الجيش وقوى المقاومة وكلّ الشهداء، معتبراً «أن المؤامرة على سورية تكشف بكلّ فصولها، وقشلت في العديد من حلقاتها، والمطلوب تعزيز الصمود والمقاومة والوحدة والتماسك حتى إسقاط المؤامرة بكلّ فصولها، والقضاء على الإرهاب والتطرف وإسقاط المشاريع المعادية».

وأشاد حردان في كلمته «بدور الدولة السورية التي تتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه الناس على رغم المصاعب والتحديات الإرهابية»، لافتاً إلى «أن هذا الدور، هو نتيجة الإرادة السياسية الصلبة التي جسدها الرئيس الدكتور بشار الأسد في قيادته وإدارته ومواقفه الشجاعة».

في سورية الياس مراد، أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في ريف دمشق وأعضاء المكتب التنفيذي في المحافظة، عدد من ضباط الجيش السوري، رئيس وأعضاء مجلس بلدية معلولا، أعضاء مجلس بلدية صيدنايا، مختار صيدنايا، وفد من بلدة رأس بعلبك، رجل الأعمال حسان بشرراوي، المختار سهيل نغوم، الخوري ابراهيم نغوم، وفاعليات اجتماعية وأهلية.

لحام

وفي كلمة له شدّد البطريرك لحام على ضرورة المحافظة على روابط العحية بين السوريين طالباً الرحمة للشهداء الذين سقطوا في معلولا من المدنيين والعسكريين والإعلاميين.

وأكد البطريرك لحام إن أجراس الكنائس والمآذن في سورية «ستظل تصدح بالدعوة إلى الحياة الجديدة لسورية وإبصال صوتها وإيمان شعبها وصموده إلى العالم وستبقى صوتاً لكرامة الإنسان واحترامه وقيمه وفكره النير في مواجهة من ليس لديهم أي معنى للكرامة والقيم»، مشيراً إلى «أن أجراس معلولا عادت لتقرع وتدعو الناس إلى الصلاة والصبر الإنساني والتضامن والمصالحة والإيمان والرجاء والصبر».

حردان

ورأى النائب حردان «أن ما تمّت استعادته يعيد إلى معلولا روحها وهويتها وأصالتها»، لافتاً إلى «أن معظم القطع والأجراس والأيقونات استعادها

مؤكداً أن «لا دين ولا عقيدة للإرهاب، سوى القتل والسلب وانتهاك حرمان الشعوب ومقدساتها، وأن الجيش اللبناني يضع في سلم أولوياته الحفاظ على التراث الديني والثقافي لجميع أتباع الأديان السماوية، والذي يشكل جزءاً فنيماً من الحضارة الشرقية والإنسانية الشاملة».

قدّاس إحتفالي

وتمّ نقل الأيقونات والأجراس إلى معلولا، وهناك أقيم قدّاس إحتفالي في كنيسة جوارجيوس حضره إلى جانب بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان وعميد الدفاع في الحزب زياد معلوف، العميد بشار الأيازجي، ووفد ضمّ منقذ عام القلمون زيتون الأحمر وأعضاء هيئة المنقذية، منقذ عام الحرمون أسعد البحري، منقذ عام طلبة جامعة دمشق حسن زعيتري، ومصدراء مدرجات: البيطحة المستقلة، صيدنايا، معزة صيدنايا، مفوض مفوضية الزيداني المستقلة، ومفوض مفوضية الطليعة، وجمع من القوميين والأهالي.

كما حضر النواب المقداد ورحمة والسفير علي عبد الكريم وعدد من أعضاء مجلس الشعب السوري، ممثل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي المونسنيور ميشال فريفي، معاون البطريركي لبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس في دمشق المطران لوقا الخوري، المطران موسى الخوري، محافظ ريف دمشق حسين مخلوف، رئيس اتحاد الصحافيين

استعادت مدينة معلولا التاريخية، تمثال السيدة العذراء، ويتوجه من الرئيس بشار الأسد تمّت إعادة التمثال إلى مكانه الأصلي في المدينة، كما استعادت معلولا البلدة قطعاً أثرية وأجراساً تاريخية كانت التنظيمات الإرهابية المسلحة قد استولت عليها.

وفي مقر وزارة الدفاع في لبنان، تمّت إعادة أجراس وأيقونات كان هزيبها الإرهابيون إلى لبنان، وذلك بحضور رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، النائب الدكتور علي المقداد، النائب أميل رحمة، السفير السوري علي عبد الكريم علي، المطران عصام يوحنا درويش ممثلاً البطريرك غريغوريوس الثالث لحام، قائد الجيش العماد جان قهوجي، مدير المخابرات العميد إدمون فاضل، المطران الياس كغوري ووفود من بلدي معلولا ورأس بعلبك.

والقى عبده الحداد كلمة جاء فيها «باسم أبناء معلولا والسوريين كافة، نتوجه بالشكر إلى الجيش اللبناني، قيادة وضباط وأفراد، على كل ما فعلوه من أجل الإنسان والإنسانية، وليس تجاه بلدة معلولا فقط. برهنت المؤسسة العسكرية اللبنانية مرة أخرى، أنها مع الحق وأصحابه، بمعزل عن أي تجاذبات سياسية أو طائفية، كما أثبتت حرصها على الأرض والشعب والتاريخ والحاضر والمستقبل. أصبح اليوم للجيش اللبناني شذرات روح في معلولا، وما فعله دين في أعناقنا لن نساها ما دما أحياء».

واختتم: «اليوم، يعود التاريخ وتعود الحضارة وتعود الروح، وباختصار تعود معلولا».

وشكر العماد قهوجي من جهته، للوفد زيارته،



شاحنة له القوي، تنقل الأجراس المستعادة



...وخلال جولته



حردان متوسماً المحافظ مخلوف والسفير علي عبد الكريم

الراعي: لا يحق لأصحاب النفوذ التصرف بالوطن وفق أهوائهم



الراعي ولحام خلال القداس في حريصا

والكثّل السياسية والعاملين في الشأن العام، قائلا: «الشعب هو مصدر السلطات، كما تقرّ في مقدمة الدستور. فلا يحق لأحد حرمان البلاد من رئيس لها منذ ما يزيد على السنة، وقد وقع ضحية المجزرة عشرات القتلى، إننا نغزي عائلاتهم وسماحة شيخ العقل وكل الأحياء من طائفة الموحدين وأنا نجدوا. ونعرب لهم عن تضامننا معهم وقربنا منهم. ونذعو إلى الله أن تتم تسوية هذه الكارثة الكبيرة والغيضة بكثير من الحكمة والروية، تجنباً لما هو أسوأ».

وتوجه الراعي إلى «نواب الأمة

والكثّل السياسية والعاملين في الشأن العام، قائلا: «الشعب هو مصدر السلطات، كما تقرّ في مقدمة الدستور. فلا يحق لأحد حرمان البلاد من رئيس لها منذ ما يزيد على السنة، وقد وقع ضحية المجزرة عشرات القتلى، إننا نغزي عائلاتهم وسماحة شيخ العقل وكل الأحياء من طائفة الموحدين وأنا نجدوا. ونعرب لهم عن تضامننا معهم وقربنا منهم. ونذعو إلى الله أن تتم تسوية هذه الكارثة الكبيرة والغيضة بكثير من الحكمة والروية، تجنباً لما هو أسوأ».

وتوجه الراعي إلى «نواب الأمة

أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي أنه «لا يحق لأحد حرمان البلاد من رئيس لها منذ ما يزيد على السنة، الأمر الذي يتسبب بتعطيل سلطة المجلس النيابي التشريعية، ويعرّض عمل الحكومة، ويوقف التعيينات في المؤسسات العامة».

وقال: «لا يحق لأحد رمي البلد والشعب في حالة من الفوضى والفقر والعوز. ولا يحق لأصحاب النفوذ التصرف بالوطن ومصيره ومؤسساته وفق أهوائهم ومصالحهم».

كلام الراعي جاء خلال ترؤسه بمشاركة بطريرك طائفة الروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام قدّاساً إحتفالياً في بازيليك سيدة لبنان - حاريسا، لمناسبة الذكرى السنوية لتكريس لبنان لقب مريم الطاهر وزيارة تمثال سيدة فاطميا إلى لبنان، عاونته فيه السفير اليابوي في لبنان المونسنيور غابريال كاتشبا، ولغيف من المطارنة. بعد تلاوة الإنجيل المقدس، ألقى الراعي غظة جاء فيها: «نحن اليوم من جديد نكرس أرضنا الشرقية المقدسة التي تجلى عليها سر الله، واعلن تصميمه الخلاصي: على أرض العراق مع إبراهيم أبي الآباء، وفي مصر مع موسى محرر شعب الله، وفي فلسطين والأراضي المقدسة حيث صار ابن الله إنساناً من مريم ابنة الناصرة بالروح القدس، وفي أورشليم حيث رفع الفادي الإلهي على صليب الجلجلة وقام من بين الأصوات، وحل الروح

سينودس الكنيسة الكاثوليكية اليوم

أعلن المكتب الإعلامي لبطريركية الروم الكاثوليك في بيان بدء سينودس كنيسة الروم الكاثوليك العاشرة صباح اليوم الاثنين، في المقر البطريركي - عين تراز - عاليه.

ويستقبل آباء السينودس شخص عذراء السيدة فاطميا الساعة الحادية عشرة، بمشاركة المؤمنين من أبناء الطائفة وأهالي المنطقة.

ويفتتح البطريرك غريغوريوس الثالث لحام اجتماعات السينودس بكلمة ومؤتمر صحافي يتناول فيه قضايا روحية، اجتماعية، وطنية وتطورات الأوضاع في المنطقة وانعكاساتها على الوجود المسيحي في منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى مواضيع الإرهاب والتكفير، وقضية السلام في الأراضي المقدسة.

وأشار البيان إلى «أن أعمال السينودس الذي يشارك في جلساته أكثر من ثلاثين مطرانا ورئيساً عاماً، تستمر طيلة أيام الأسبوع، ويختتم بجلسته لإعلان المقررات والتوصيات، وقدّاس إحتفالي وصلاته شكر، برئاسة البطريرك لحام ومشاركة الأساقفة، أعضاء مجمع المقدس».

دريان: أن الأوان أن تتصلوا من أنانيتكم وتنتخبوا رئيساً



دريان ومخزومي وشبيب خلال افتتاح القرية الرضائية في فردان

برئيس للجمهورية يتوافق عليه الجميع ليكون حامياً للدستور، حامياً للطائف، حامياً لوحة اللبنانيين، حامياً لوحة المؤسسات الدستورية، والمؤسسات الدولة جميعاً، أن الأوان أيها الرفقاء السياسيون أن تتصلوا من شخصياتكم ومن مصالحكم ومن أنانيتكم، انظروا إلى مصلحة لبنان وإلى مصلحة اللبنانيين».

وأضاف: «ياتي علينا شهر رمضان هذا العام في ظل حجاج من الغلو والتطرف والإرهاب، في ظل صراعات أهدافها التمسك بالسلطة وأهدافها الطغيان وذل الشعوب. يأتي رمضان وحجيج يضرب بلداننا الغربية يدمر البلدات والمدن والقرى، يدمر الإنسان العربي الطيب الذي لا هم له إلا العيش بكرامة، وأي كرامة بقيت لهذا الإنسان العربي في ظل التهجير والذبح والقتل والإحراق وانتهاك الأعراس والاغتصاب وانتهاك الكرامات الإنسانية؟»

افتتح مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان «القرية الرضائية» التي أقامتها مؤسسة مخزومي في أرض دار الفتوى في منطقة فردان ببيروت، في حضور محافظ بيروت القاضي زياد شبيب، ممثل بطريرك الأرمن الكاثوليك آرام الأول كيشيشيان عبود باغوس، رئيس مؤسسة مخزومي فؤاد مخزومي، وحشد من الشخصيات السياسية، الدينية، القضائية، الأمنية، التربوية، الاجتماعية وفاعليات.

والقى دريان كلمة قال فيها: «ياتي علينا رمضان ونحن في مصلحة الوطن والمواطنين، هم الجميع المصالح الشخصية والأنيّة، يدمر الإنسان العربي الطيب الذي لا هم له إلا العيش بكرامة، وأي كرامة بقيت لهذا الإنسان العربي تراجع الحركة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان، لا نرى بعبص أمل في أن يتم التوافق على ملء هذا الشغور